

تأملات روحية

اكتشف مكانك

أنا عضو في جسد المسيح



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

أمثال 27:8

"مِثْلُ الْعُصْفُورِ التَّائِهِ مِنْ عُشِّهِ، هكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ."

هل رأيت من قبل، طائراً ترك عشه، ولم يستطع العودة إليه؟ ليس هناك ما يُشعرك بالعجز، ويثير الشفقة أكثر من صورة هذا الشخص التائه من مكانه. توضح هذه الصورة بقوة، معاناة الشخص البعيد عن مكانه. لقد قدمت خدمة المشورة إلى أشخاص كثيرين في هذا الأمر، قلت لهم ببساطة، "إحدى مشكلاتك هي أنك لست في المكان الصحيح. هذا ليس المكان الذي يجب أن تكون فيه. وفي الواقع، لن تنجح حتى تجد مكانك الصحيح."

ومع ذلك فليس المقصود من "مكانك" الموقع الجغرافي؛ بل المقصود به مكانك في جسد المسيح. تخبرنا كلمة الله أنه يجب على كل واحد فينا أن يكون عضواً في جسد المسيح. ولكل عضو مكانه الذي يتناسب معه في جسد المسيح. لذا عليك أن تعرف أي نوع من الأعضاء أنت، وأين هو المكان المناسب لك.

" اللهِ... الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لاَ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ،" (تيموثاوس الثانية 1: 8 – 9)

أنها آيات مهمة جداً! هل تُدرك مدى عمقها. أنها تشرح بوضوح أن الله هو الَّذِي خَلَّصَنَا... ولكنها لا تتوقف عند هذا المعنى. فلا يوجد بعد كلمة "خلصنا" علامة ترقيم، بل يكمل مباشرة بعدها ويقول: وَدَعَانَا ". فالدعوة مرتبطة بالخلاص. هناك دعوة مقدسة لكل من ينال الخلاص، يجب أن يحققها في حياته.

كثير من المؤمنين نالوا الخلاص، ولكنهم لا يعرفون أن هناك دعوة مقدسة لكل منهم. والسبب ليس لأنهم لم يدعوا بل، لأنهم يجهلون هذه الحقيقة. عندما تخلص، أنت تخلص لدعوة. وفي الواقع أنك ستحبط، ولن تُحقق أي إنجاز، حتى تعرف ما هي دعوتك وحتى تحققها.

أشكرك يا يسوع، لأنك جعلتني جزءاً من جسدك. أعلن أنني أجد مكاني ودعوتي فيك. أنا عضو في جسد المسيح. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-197-ARB
آخر تحديث: 13 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©